

البنك الدولي يؤكد على أهمية المساواة بين الجنسين والتنمية الشاملة في الأراضي الفلسطينية

القدس 15 مايو/أيار 2013 – كانت أعمال مجموعة البنك الدولي في المناطق الهشة والمتأثرة بالصراع محور تركيز زيارة استمرت ثلاثة أيام للأراضي الفلسطينية قامت بها المديرية المنتدبة للبنك كارولين أنستي.

وزارت أنستي، التي يشمل التفويض المُخوّل لها تنسيق الأعمال في المناطق الهشة والمتأثرة بالصراع على مستوى العالم، عدة مشروعات يساندها البنك الدولي، والتقت مع ممثلي المجتمع المدني ومجتمع المانحين والسلطة الفلسطينية. واجتمعت أيضا مع مسؤولين في إسرائيل.

وقالت أنستي "كانت هذه فرصة ثمينة لتتعرف بشكل مباشر على التحديات الإنمائية التي يواجهها الفلسطينيون كل يوم... وتشمل المساعدة التي يُقدّمها البنك للفلسطينيين مجموعة متنوعة من المشروعات. ولكن ما تشترك فيه هو أنها جميعا تستهدف تقليص الاعتماد على المعونات الخارجية من خلال الاستثمار في تنمية مهارات الفلسطينيين ومواهبهم."

وفي قطاع غزة زارت أنستي محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي ومشروعا لتنمية الأحياء يجري في إطاره مساعدة نحو 160 ألف شخص في أشد المجتمعات المحلية فقرا لتلبية أشد الاحتياجات إلحاحا في قراهم.

وإدراكا منها للدور الحيوي للتعليم للفلسطينيين ولأسيما الشباب، التقت أنستي أيضا بالطلاب في معهد فني في غزة يتعلمون فيه الرسوم المتحركة على الحاسوب ثم ينجحون في تسويقها. وفي جامعة الخليل بالصفة الغربية، ناقشت برنامج تنمية مهارات المدرسين الذي يهدف إلى مساعدة السلطة الفلسطينية في الارتقاء بجودة التعليم.

واجتمعت أنستي قبل مغادرتها رام الله بمجموعة من القيادات النسائية الفلسطينية اللاتي يعملن بنشاط في تنمية المجتمع الفلسطيني. والجدير بالذكر أن أنستي هي الصوت البارز في البنك الدولي في الدفاع عن المساواة بين الجنسين، وتحدثت في الأونة الأخيرة عند إصدار أحدث [تقرير](#) للبنك عن المساواة بين الجنسين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وفي هذا الصدد قالت أنستي "ما زالت النساء في شتى أنحاء العالم يكافحن من أجل التغيير لكن الفلسطينيات يواجهن تحديات اقتصادية وسياسية تجعل من هذه المعركة أكثر صعوبة... واليوم التقيت بنساء يتمتعن بكفاءة عالية وإقبال على العمل وكنّ مبعث إلهام لي. والبنك الدولي عازم على ضمان أن يساعد العمل الذي نؤديه هنا على النهوض بالمساواة بين الجنسين بطريقة صحيحة وقابلة للقياس."

وصحبت مريام شيرمان، المديرية القطرية للصفة الغربية وقطاع غزة، المديرية المنتدبة في زيارتها.

كارولين أنستي: كارولين أنستي هي مواطنة بريطانية التحقت بالبنك الدولي عام 1995. وعُيّنت مديرة منتدبة في سبتمبر/أيلول 2011 مع تكليفها بمسؤولية خاصة عن الخدمات والسياسات والأنظمة الخاصة بالتشغيل وتحديثها وقضايا المساواة بين الجنسين. وشغلت من قبل منصب نائب رئيس البنك الدولي للشؤون الخارجية. وتحمل كارولين شهادة الدكتوراه من كلية لندن للاقتصاد، وحصلت على زمالة ما بعد الدكتوراه من نوفيلد كولدج في أوكسفورد.